

تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (10-12) سنة.

The impact of a proposed multimedia educational program on learning some basic basketball skills for children with minor mental disabilities (10-12) years

لكحل عبد القادر¹، زيان نصيرة²، إزري سوانلدة مكيوسة³

^{1,2,3} جامعة أحمد بوقرة - بومرداس، مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية بجامعة الجزائر 3

¹ a.lakehal@univ-boumerdes.dz ; ² n.ziane@univ-boumerdes.dz ; ³ s.izri@univ-boumerdes.dz

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/04/20

تاريخ النشر: 2021/06/20

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة،

التعلم، المهارات، الإعاقة العقلية البسيطة

الباحث المرسل: لكحل عبد القادر

الايمل:

dz.a.lakehal@univ-boumerdes

ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى تأثير استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (10-12) سنة ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مكونة من 20 طفلا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (ذكور) من المركز النفسي البيداغوجي بولاية الشلف، تم اختيارهم بشكل عمدي، تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، لجمع البيانات استخدمنا اختبارات مهارات كرة السلة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (10-12) سنة وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة باعتماد البرنامج التعليمي المقترح واستخدام الوسائط المتعددة وتحقيق أقصى فائدة منها بما يتناسب مع واقع وخصائص هذه الفئة.

Abstract

The Object of the study aims to identify the impact of multimedia use on the learning of some basic basketball skills in children with minor mental disabilities (10-12) years for this purpose, we used the experimental method On a sample composed of 20 children with minor mental disabilities (males), from the Psychological Pedagogical Center in the state of chlef who were chosen intentionally, and they were distributed equally into two groups (control and experimental), and for data collection, we used basketball skills tests, After collecting the results and having treated them statistically, we conclude that the proposed multimedia learning program had a positive impact on learning some basic skills in basketball On this basis, the study recommended the adoption of the proposed educational program and the use of multimedia and maximizing its benefits in accordance with the reality and characteristics of this category.

Keywords :

Multimedia, learning, skills, minor mental disability

1. مقدمة:

لقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية في نهاية القرن الماضي بقضية تربية وتعليم وتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تزايد الاهتمام بتوفير فرص النمو والتعلم لهم (خوجة، 2018، ص 203). ولهذا يحظى المعاقون بصفة عامة والمعاقون عقليا على وجه الخصوص بالتخصيص بالرعاية والاهتمام في كثير من دول العالم، حيث تبذل لهم الجهود التربوية، وتسخر لهم الإمكانيات المختلفة، بهدف مساعدتهم على التكيف مع مطالب الحياة وخلق طريقهم فيها (قدور باي، 2016، ص 155)، ومن خلال تبني مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأفراد، والمحافظة على حقوق الأطفال المعاقين عقليا في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الرياضي تطورت أساليب رعايتهم فأصبحت تشمل الترويج وإتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مختلف الألعاب الرياضية والأنشطة الترفيهية المتنوعة ومن بين الأنشطة التي تتناسب مع هذه الفئة نشاط كرة السلة حيث وضعها علماء النفس والاجتماع في مقدمة الأنشطة الرياضية التي تساعد على تنمية الجوانب النفسية للطفل المعاق بدرجة كبيرة، لأن في ممارستها تحررا من المساعدة الضرورية التي يستخدمها في الحركة والانتقال (الطريقي، 1992، ص 31) كما أنها تؤدي إلى انخراط المعاق في الجماعة وتجعله يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، ويلاحظ المتتبع لتاريخ التربية الرياضية في العقود الأخيرة أن أساليب تدريسها أخذت بالتطور، فهناك طرق متعددة ومتطورة لتدريسها، كالتدريس باستخدام الفيديو، والوسائل السمعية والبصرية، وبرامج الوسائط المتعددة المستندة إلى الحاسوب، التي من شأنها مساعدة المتعلم على سرعة الفهم، وإدراك ما يريد أن يتعلمه (عزمي، 2004، ص 96)، وتزداد أهمية استخدام الكمبيوتر وما تبعه من إنتاج وتحديث الوسائط التعليمية المتعددة وتوظيفه في النظم التعليمية المسؤولة عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث أن تطبيقاته المتنوعة تتناسب مع خصائصهم، ويمكن توظيفها في تعليمهم وتدريبهم، حيث أنهم

يحتاجون إلى تجزئة السلوك المراد تعلمه، وتنوعا في أساليب عرض المعلومات مما يساعد على جذب انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم، كما يحتاجون إلى التكرار، والتغذية الراجعة، ومراعاة خصائصهم الفردية، وفي نفس الوقت التعاون والتواصل مع زملائهم، وتساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية. ولقد أشارت دراسات وبحوث سابقة خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية في بعض المجالات إلى أن توظيف الوسائط المتعددة في تعليم وتدريب هذه الفئة كان له أثرا إيجابيا في تنمية العديد من المتغيرات ومن أهمها: ما توصلت إليه دراسة فتحية دياب (2001) في توفير الوقت والجهد وتخفيض مستوى الاضطراب الانفعالي، واستيعاب المفاهيم المجردة، ودراسة سمية محمود ربيع (2005) في تحصيل بعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية، ودراسة عبد الله بن عثمان بن صالح الغامدي (2010) والتي سعت هذه إلى تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات. كما أشارت دراسات أخرى أجريت على الأسوياء في المجال الرياضي إلى مدى أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مختلف المهارات كدراسة صغيري ومزوار (2020) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الفيديو في تعلم مهارة التمرير في الكرة الطائرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تتعلم باستخدام أجهزة الفيديو التعليمية والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالأسلوب المباشر في درس التربية البدنية والرياضية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة قاسمي بشير (2010) والتي هدفت إلى معرفة تأثير بعض أساليب التغذية الراجعة في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة عند المبتدئين (9-6 سنوات) ذكور، ومعرفة دور الوسائل السمعية-البصرية في تدعيم التغذية الراجعة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن استخدام أساليب مختلفة من التغذية الراجعة أثرت إيجابيا على تعلم بعض المهارات في السباحة الحرة، ودراسة حنة الهاشمي (2019) والتي سعت إلى معرفة الأثر الذي يحدثه البرنامج التعليمي المقترح

والقائم على الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17-19) سنة، ومن أهم نتائجها تفوق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة على الدرس التقليدي في تحسين الأداء المهاري في كرة اليد للتلاميذ. وإيماننا منا بالدور الكبير الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تطوير وخدمة العملية التعليمية إلا أن استخدامها مازال محدودا في مجال الأنشطة الرياضية المعدلة وهذا ما أشارت إليه دراسة (لكحل وموكسي، 2017) التي أجريت على فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث لاحظنا من خلال زيارتنا إلى المراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا بولاية الشلف غليزان، وسيدي بلعباس غياب تطبيق برامج علمية واضحة ومحددة المعالم للتربية الرياضية تهتم بتعليم هذه الشريحة، وقلة الاهتمام بوضع برامج خاصة تتوافق مع احتياجاتهم مما أدى إلى أن يكون التعليم في درس الأنشطة الرياضية يعتمد على الأساليب التقليدية فقط حتى أصبح تعليم هذه الفئة مختلف المهارات في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية يشكل صعوبة لدى الكثير من المربين والمختصين، الأمر الذي أدى بنا إلى البحث عن حلول لتلك المشكلات من خلال الاستفادة من الاستراتيجيات التعليمية التي تناسب هذه الفئة، واعتماد المستحدثات التكنولوجية ممثلة في الوسائط المتعددة التي تفسح المجال أمام الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لإبراز قدراتهم في تعلم المهارات الأساسية في مختلف الأنشطة، ومن هذا المنطلق ارتأينا إلى اقتراح هذه الدراسة وتم طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام: هل للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (10-12) سنة؟

II. الطريقة والأدوات:

1-مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في (62) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية الشلف حيث تم استبعاد الأطفال الذين لديهم خبرة سابقة في الميدان الرياضي ويشاركون في بعض الفرق الرياضية كما تم استبعاد أيضا الأطفال الذين شاركوا في الدراسة الاستطلاعية. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (المقصودة)، قوامها 20 طفلا (ذكور)، بنسبة 32.25% من مجتمع الدراسة، تراوحت نسبة ذكائهم من (55-70) درجة وأعمارهم من (10-12) سنة وبعمر عقلي يتراوح من (6-8) سنوات، وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين: -مجموعة تجريبية: قوامها 10 أطفال (ذكور) من المركز النفسي البيداغوجي لولاية الشلف، طبق عليها البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة. -مجموعة ضابطة: قوامها 10 أطفال (ذكور) من نفس المركز، طبق عليها البرنامج بالطريقة التقليدية.

2- إجراءات الدراسة:

2-1-المنهج: أستخدم المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة-تجريبية) باستخدام القياس (القبلي والبعدي).

2-2 - تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة

المتغير التابع: بعض المهارات الأساسية في كرة السلة

الضبط الإجرائي للمتغيرات:

قام الباحثون بمجموعة من الإجراءات لضبط المتغيرات قصد التحكم فيها أو عزلها وكان ذلك على النحو التالي:

أ- عوامل مرتبطة بمجتمع الدراسة: (الجنس، السن، الذكاء، الطول والوزن)

تمت الدراسة على أطفال معاقين عقليا ذكور، تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة، وبنسبة ذكاء تتراوح (55-70) درجة، كما أخذت قياسات الطول والوزن بعين الاعتبار.

ب- عوامل مرتبطة بالإجراءات الميدانية:

-مراعاة المدة الزمنية للوحدات التعليمية (60 د)، وبمعدل حصتين في الأسبوع في الفترة الصباحية.

-توفر مبدأ الوضوح.

-الحرص على أن تتلقى المجموعة الضابطة البرنامج التعليمي بالطريقة التقليدية فقط.

-التأكد من أن المجموعتين تستفيد من نفس العتاد المستخدم.

-الحرص على تقادي عمل المجموعتين في وقت واحد حتى لا يكون هناك تبادل للخبرات بين أفراد المجموعتين.

ج- عوامل خارجية:

-يستفيد كل أفراد المجموعتين من النظام النصف داخلي للمركز النفسي البيداغوجي.

-الحرص على حضور الأطفال كل الوحدات التعليمية.

- تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية: لدراسة تجانس المجموعتين استخدمنا اختبار هارتلي(ف).

جدول رقم (01): يوضح تجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المتغيرات	التباين مج الضابطة	التباين مج التجريبية	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطول	51.22	32.90	1.55	غير دال
الوزن	47.00	42.18	1.11	غير دال
العمر الزمني	0.61	0.74	1.21	غير دال
العمر العقلي	0.57	0.68	1.19	غير دال
التمرير داخل المربع	1.86	2.00	1.07	غير دال
التنطيط 10م	1.98	4.25	2.14	غير دال
التهديف من المناطق	0.44	0.90	2.04	غير دال
التنطيط السريع	32.40	55.8	1.72	غير دال
القياس النفسي	أفراد العينة جميعا ذوو الإعاقة العقلية البسيطة وبدرجة ذكاء (55-70) حسب السجلات الطبية بالمركز حيث اعتمد فيه الأخصائي النفسي على اختبار الذكاء "رسم الرجل"			غير دال

مستوى الدلالة (0.05)

درجة الحرية (ن-1):9

يتضح من خلال الجدول رقم (01) بأن جميع قيم (ف) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ف) الجدولية والمقدرة بـ (4.03) عند درجة الحرية (9) ومستوى الدلالة (0.05)، فالفرق غير دال إحصائياً، أي عدم وجود دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين فيما يتعلق بالقياسات والاختبارات المطبقة عليهم، وعليه فإن المجموعتين متجانستين في المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة.

- الاعتدالية:

جدول رقم (02): يوضح الاعتدالية داخل المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المقاييس الإحصائية الاختبارات	معامل الالتواء للمجموعة الضابطة	معامل الالتواء للمجموعة التجريبية	الدلالة الإحصائية
التمرير داخل المربع	0.86	0.25	غير دال
التنطيط 10 متر	0.45	0.15	غير دال
التهديف من المناطق	0.98-	0.33-	غير دال
التنطيط السريع	0.64-	0.26	غير دال

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) أن معامل الالتواء لمجموعتي الدراسة محصور ضمن المجال (-3، +3) ما يدل على أن المجموعتين تتوفر فيهما صفة الاعتدالية.

2-3- أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون في دراستهم على أدوات بغرض جمع المعلومات والبيانات وتمثلت فيما يلي: شبكة الإنترنت، المصادر باللغتين العربية والأجنبية، مقابلات مع بعض الأساتذة والمختصين في التربية البدنية والرياضية، الوسائل البيداغوجية، برامج وأجهزة ووسائل تكنولوجية، الاختبارات المستعملة لقياس المهارات الأساسية في كرة السلة، فريق عمل مساعد. تمت الاستعانة بالسجلات الطبية بالمركز كمصدر لمعرفة درجة ذكاء الأطفال (حيث اعتمد الأخصائي النفسي على اختبار "رسم الرجل" لقياس نسبة ذكاء الأطفال).

- الاختبارات المهارية: التمرير داخل المربع، التنطيط لمسافة 10م، التهديف من المناطق، التنطيط السريع (مروان، 2005، ص381)
الأسس العلمية للاختبارات:

تم عرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، الذين أعربوا عن قبولهم وموافقتهم وأبدوا آراء إيجابية لصالحية الاختبارات المهارية المعتمدة في الدراسة.

جدول رقم (03): يوضح قيمة معامل الثبات والصدق للاختبارات المطبقة

الاختبارات	المقاييس الإحصائية	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	معامل الثبات	معامل الصدق	قيمة (ر) الجدولية
التمرير داخل المربع	9.20	9.31	0.74	0.86	0.66	
التنطيط 10 متر	7.25	8.20	0.71	0.84		
التهديف من المناطق	2.34	2.82	0.73	0.85		
التنطيط السريع	60.25	60.61	0.90	0.94		

مستوى الدلالة (0.05)

درجة الحرية (ن-1): 5

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط لإختبارات مهارات كرة السلة تراوحت ما بين 0.71 و 0.90 أما معامل الصدق الذاتي تراوحت القيم بين 0.84 و 0.94 وهي كلها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل بيرسون (ر) المقدرة بـ (0.66) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (5) وهذا ما يدل على الثبات العالي والصدق الذاتي الذي تتميز به الاختبارات.

-البرنامج التعليمي المقترح:

تم بناء البرنامج التعليمي المقترح على النحو التالي:
- قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي عنيت بالنشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة، وتكنولوجيا التعليم، والخصائص النفسية والاجتماعية والجسمية والفسولوجية والمهارية للمعاقين عقليا.

أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي تم تصميمه لأجله.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع القدرات البدنية والعقلية لأفراد عينة بالدراسة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- أن يوفر البرنامج أكثر من وسيلة للتعلم (صور، رسوم متحركة، فيديو) مما يسمح بسرعة التعلم من خلال استثارة دوافهم وقدراتهم.
- أن يتسم البرنامج بالمرونة وقابلية التغيير أو التكيف حسب الأوضاع المختلفة من حيث طريقة العرض والتسجيل، وإبطاء حركة العرض أو تسريعها.
- التحفيز والتشجيع اللفظي لأفراد عينة الدراسة.
- هدف البرنامج:** يهدف إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (التمرير داخل المربع، التنطيط لمسافة 10م، التهديف من المناطق، التنطيط السريع) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بعمر (10-12) سنة.

- بعد ما تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص بغية إعطاء الآراء والملاحظات من أجل صياغته في شكله النهائي وبناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم الموضوعية والمنهجية تم اعتماد (16) وحدة تعليمية، حيث تم تنفيذه خلال ثمانية أسابيع متتالية بواقع حصتين في الأسبوع، زمن كل وحدة (60 دقيقة).

2-4 - الدراسة الأساسية:

تم إجراء القياس القبلي يومي 17 و 18/12/2019 على المجموعتين ومن ثم تطبيق البرنامج التعليمي ابتداء من 05/01/2020 إلى 25/02/2020، ثم قام الباحثون بإجراء القياس البعدي يومي 02 و 03/03/2020 وبعدها تم تفريغ النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-5 - الوسائل الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون "ر"، "ت" لعينتين مستقلتين "ت" لعينتين مرتبطتين، معامل الالتواء.

III. النتائج:

جدول رقم (04): يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المقاييس الإحصائية الاختبارات
ت	ق قبلي	ق بعدي	ت	ق قبلي	ق بعدي	
المحسوبة	س ₁	س ₂	المحسوبة	س ₁	س ₂	
10.80	8.70	15.00	5.66	8.10	11.90	التمرير داخل المربع
22	8.10	14.90	5.22	8.50	12	التنظيف 10م
10.13	3.60	6.50	8.98	3.20	5.40	التهديف من المناطق
14.90	66.9	94	11.31	67.6	84	التنظيف السريع

مستوى الدلالة (0.05)

درجة الحرية (ن-1): 9

- بعد المعالجة الإحصائية وتطبيق اختبار "ت" ستيودنت لعينتين مرتبطتين، ومن خلال النتائج الخاصة بالمجموعة الضابطة والمدونة في الجدول رقم (04) نلاحظ أن

قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين 5.22 و 11.31 وهي بذلك كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (1.83) عند درجة الحرية (9) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل المهارات الأساسية لكرة السلة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.

- بعد المعالجة الإحصائية وتطبيق إختبار "ت" ستيودنت لعينتين مرتبطتين، ومن خلال النتائج الخاصة بالمجموعة التجريبية والمدونة في نفس الجدول رقم (04) يتضح أن قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين 10.13 و 14.90 وهي بذلك كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (1.83) عند درجة الحرية (9) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل المهارات الأساسية لكرة السلة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.

جدول رقم (05): يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

نتائج القياس البعدي

المقاييس الإحصائية الإختبارات	مج الضابطة (ن=10)		مج التجريبية (ن=10)		(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س ₁	ع ₁	س ₂	ع ₂		
التمرير داخل المربع	11.90	1.87	15	1.71	3.21	دال
التنطيط 10م	12	2.60	14.90	2.22	2.54	دال
التهديف من المناطق	5.40	1.42	6.50	0.73	3.01	دال
التنطيط السريع	84	6.10	94	8.05	3.06	دال

درجة الحرية (2ن-2): 18 مستوى الدلالة (0.05)

بعد المعالجة الإحصائية وتطبيق إختبار "ت" ستيودنت لعينتين مستقلتين، ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيم "ت" المحسوبة تراوحت ما بين (2.54) كأدنى قيمة و (3.21) كأعلى قيمة وهي بذلك كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (1.73) عند درجة الحرية (18) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس البعدي

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات كرة السلة (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية.

IV. المناقشة:

1- نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) ما يلي: هناك تحسن في مهارات كرة السلة (قيد البحث) بالنسبة للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا التحسن يرجعه الباحثون إلى استخدام المواقف التعليمية باعتماد (شرح المهارة وإعطاء نموذج والتدرب عليها) والتشجيع والتعزيز واستخدام أدوات مختلفة (كرات من مختلف الألوان والأحجام)، ومحاولة تجزئة المهارة ودمجها في تمارين ميسرة. هناك تحسن في المهارات قيد البحث بالنسبة لمن تلقوا تعليما بالوسائط المتعددة، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا ما أرجعه الباحثون إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المقترح الذي كان له دور إيجابي وفعال في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة المعبرة عن المتغير التابع، وهذا راجع إلى مدى تجاوب الأطفال مع الوسائط المتعددة، كما أشار أحمد والسيد عاطف (2000) إلى أن الوسائط المتعددة تعمل على حث حواس المتعلم مع التأكيد على إمكانية تحكم المتعلم في البرنامج وكيفية تفاعله معه طبقا لسرعة تعلمه وقدراته الخاصة، كما ساعدت الوسائط المتعددة على إدخال روح البهجة والسرور والتخفيف من صعوبة بعض المهارات كمهارة التخطيط التي تحتاج إلى توافق عصبي عضلي، وهذا ما أشار إليه طاهر وآخرون (2009) في دراستهم إلى أن أسلوب الهيرميديا ساعد على إثارة إهتمام الطلبة وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من صغيري ومزوار (2020) وقاسمي (2010) التي أسفرت عن التأثير الإيجابي لأشرطة الفيديو على الأداء المهاري، وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي قد تحققت.

كما نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) ما يلي:
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة (قيد البحث) وهذا ناتج عن استخدام البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة ولا يرجع إلى عامل الصدفة حيث أن البرنامج المقترح والذي تضمن الشرح الصور والفيديو والرسومات الخاصة بمهارات كرة السلة ساعد على تعلم هذه المهارات بشكل جيد وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من عبد الله الغامدي (2010) ودراسة حنة (2019) التي أسفرت عن تفوق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة على الدرس التقليدي، وهذا ما أشار إليه سمر مكي (2000) أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتحسين نوعيته من خلال أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، وأشار غزال (2011) في دراسته إلى أن عرض المهارات باستخدام الوسائط المتعددة يعطي التصور الحركي أكثر دقة وتوضيحا، وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية قد تحققت.

V. خاتمة:

برزت لدى الباحثين فكرة الدراسة المتمثلة في وضع فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دائرة البحث من خلال إدخال الوسائط المتعددة (الرسومات المتحركة، الصور الثابتة، الفيديو) في البرنامج التعليمي لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة حيث تبين بعد البحث والمعالجة الإحصائية أن للبرنامج التعليمي المقترح تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث)، وتفق المجموعة التجريبية على

المجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحثون بما يلي: اعتماد البرنامج التعليمي المقترح في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام الوسائط المتعددة وتوفير هذه الأخيرة خلال تطبيق مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

واستخدام الوسائط المتعددة للاستفادة منها في إثراء المواقف التعليمية، وتحقيق أقصى فائدة منها بما يتناسب مع واقع وخصائص هذه الفئة.

VI. الإحالات والمراجع:

- حنة الهاشمي، (2019) أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (10)، العدد (4)، ص 435-454.
- سمر عبد الباسط مكي، (2003) أثر استخدام بعض المعايير الفنية لعناصر تصميم برامج شاشات الوسائط المتعددة على اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- سمية ربيع، (2005) فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (49)، جامعة عين شمس، مصر.
- صغيري رابح ومزوار، (2020) فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الفيديو لتعليم التمرير في الكرة الطائرة، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 14، العدد 01.
- طاهر طاهر وآخرون، (2009) الهيبرميديا كأسلوب إبداعي وفعاليتها على التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 6، العدد 6.
- عادل خوجة وآخرون، (2018) مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد 5.

- عبد الله بن عثمان بن صالح الغامدي، (2010) فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- عزمي محمد، (2004) أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الوفاء.
- غزال محجوب، (2011) فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل لمهارة التصويب في كرة السلة لدى طلبة السنة الثانية ل م د، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 8، العدد 8.
- فتحة دياب، (2001) تعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- قاسمي بشير، (2010) تأثير بعض أساليب التغذية الراجعة باستعمال الفيديو في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة عند المبتدئين (9-6 سنوات) ذكور، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 7.
- قدور باي بلخير، (2016) أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقلياً، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 13، العدد 13.
- لكل عبد القادر، موكسي عبد الله، (2017) أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، الجزائر.
- محمد بن حمود سليمان الطريقي، (1992) المعوقون هل أوفيناهم حقوقهم، الرياض: المركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2005) رياضة الأولمبياد الخاص للقدرات الذهنية، الأردن: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.